

المجلس (753) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب في صلاة العتمة قال حدثنا عثمان بن ابي نسيبة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي لبيب عن ابي سلمة انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:00:00](#)

الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تغلبنكم الاعراض على اسم صلاتكم الا وانها العشاء ولكنهم يأثمون ابل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام رحمه الله تعالى قام في صلاة العصر - [00:00:23](#)

اي التي هي صلاة العشاء هو المقصود من ذلك ان الذي ينبغي ان يذكر في اثم هذه الصلاة انه بعد صلاة العشاء. ثم جاء ذلك بالقرآن ومن بعد صلاة العشاء التي هي اخرها - [00:00:48](#)

فسماه الله عز وجل صلاة العشاء والاعراب كان وكان يطلق عليها العتمة والاعراب يطلقون عليها وكانوا يعتمون يعني يؤخرونها لانهم يعتمون يعني حتى يعني الصلاة بسبب ذلك. فكانوا يسمونها العتمة - [00:01:09](#)

فالمطلوب من النهي الا يهجر اثنعش وان يغلب حكم الاعراب الذي يغلط في الاعراب على اسمه صلاة العشاء الذي جاء في القرآن واذا ذكر في بعض الاحيان لانه جاء في بعض الاحاديث الصحيحة - [00:01:33](#)

كما قال لا يعلمون في الفجر ولا يعني صلاة الفجر وصلاة العتمة التي هي العشاء ذلك الا يهجر الاثم والا يغلب عليه ذلك الاسم الذي في العتمة قال لا يغلبنكم الاعراب يعني على اثم ثلاثة فانها - [00:01:58](#)

صلاة العشاء وهم يعتمون الا بل اي يشتغلون حتى يصلوها يعني بعد مضي وقت بسبب ذلك ولهذا يقول لها العتمة مأخوذ من العثام وهو شدة الضلال والمطلوب من ذلك هو المحافظة على الاداب في الاداب في الالفاظ وانه يعبر عن - [00:02:18](#)

صلاة الثانية من صلاة الليل التي هي يعني اه اه صلاة العشاء فعبر عنها في صلاة العشاء كما جاء في القرآن ولو عبر طبعاً هذا العصمة يعني بان يغلب ذلك واذا حصل ان قيل لها العصمة في بعض الاحيان فانه لا بأس بذلك لانه ثبت ذلك - [00:02:47](#)

في بعض الاحاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ما لابي شيبة ثقة بان اليوم والليلة. عن سفيان؟ ام سفيان ثقة اخرجها اصحابك من الفتنة عن ابن ابي لبيب عن ابن ابي لبيد وهو عبد الله؟ نعم اخرج له اصحاب كتاب الله؟ الترمذي. الترمذي - [00:03:07](#)

عن ابي سلمة؟ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ادري عمر عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل اربعة من الصحابة واحد السبعة معروفين في كثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:33](#)

يقول السائل بعض الناس يقولون لصلاة العشاء صلاة الاخير فهل يدخل هذا في النهي؟ نعم يعني لانه نقص العشاءين العشاءين يعني العشاء الاول والمغرب في العشاء الاخير ليس العشاء. ولكن كل الناس يأتون بلفظ العشاء او صلاة العشاء كما جاء ذلك. آآ -

[00:03:49](#)

صلى الله عليه وسلم هو الذي اه ينبغي واما ان اه يهجر او يترك صلاة العشاء ويقال الاخير او العشاء الاخير يعني الذي جاء في القرآن

وهو صلاة العشاء هو الذي ينبغي ان يذكر نعم - [00:04:16](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا مصعب ابن كدام عن عمرو ابن مرة عن سهل ابن ابي الجعد قال قال رجل

قال مشعر اراه من خزاعة - [00:04:41](#)

ليس لي صليت فاسترحت فكأنهم عابوا عليه ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول يا بلال قم يا بلال اقم

الصلاة اقم الصلاة ارحنا بها - [00:04:51](#)

كما ورد ابي داوود يعني هذا الحديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال ايش؟ ليتني صليت فاسترحت. ليتني طب ليش استرحت؟ يعني يطلب من ذلك انه ادى الواجب الذي عليه وابراً ذمته من ذلك الشيء الذي هو في ذمته -

[00:05:07](#)

ويعني وهو تعبير يعني معناه صحيح من ناحية ان الانسان يعني يبادر الى اداء الواجب لكن لما كان التعبير استراحة يعني كأنه يعني

تخلص او ما الى ذلك صار التعبير يعني انكروا عليه ذلك فروى الحديث الذي الذي قال - [00:05:27](#)

رحمة في الصلاة ومن المعلوم انه يمكن ان يقول يعني ان يكون هذا المعنى الذي هو قوله يعني اشرحت بها الاتيان بها او يقول

استرحت منها فالاستراحة منها هو الذي فيه - [00:05:47](#)

واما الذي جاء في الحديث ارحنا بالصلاة لان معناه انه ارحنا مما كنا فيه منها العنا والتعب ومن الضيق والمشقة الى ان يشتغل للصلاة.

وهي تنشغلنا في الصلاة. اذا كان - [00:06:07](#)

يمكن يكون المقصود انه ادى الواجب اللي عليه وافرج ذمته وبادر الى اداء الواجب ومعلوم ان اداء الواجب هو من اهم الاشياء

المطلوبة. لان الانسان كونه يبادر الى اداء الواجب ذمته هذا شيء محبوب - [00:06:27](#)

لما كان هذا التعبير بالاستراحة قد يفهم منه معنى يعني آآ انه يعني آآ تركها او انه تخلص منها صار فيه يعني هذا الاحتمال الذي

انكروا عليه من اجله فهو استدلال عليهم بقوله انه كان يحمل بالصلاة ومعلوم ان هذا غير هذا لكن يمكن ان يعمل - [00:06:47](#)

هذا على معنى انه آآ الصراحة يعني انشغاله بالصلاة واقباله على الصلاة نعم المسدد ثقة اخرج له البخاري وابو داوود من المساجد.

عن عيسى ابن يونس. عن عيسى ابن منثقة اخرجه خلفه ستة - [00:07:07](#)

عن عمر ابن مرة عن ابن مرة وثقة اخرج اصحابك من الستة امثال ابن ابي كان من اهل الجعد هو ثقة اخرج له ستة قال رجل

قال مزعر اراه من قذاعة قال قال رجل قال انا هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ان النبي قال كذا - [00:07:30](#)

واعلم ان جهالة الصحابة لا تؤثر لان المجهول فيهم في وقت معلوم والجهاد في غيرهم هي التي تؤثر هذا الحديث والاحاديث الذي

بعده ليس فيها علاقة او يعني من ناحية في صلاة العتمة لان ما هي تعرضه لصلاة العتمة - [00:07:50](#)

لكن يعني يبدو والله اعلم المقصود من ذلك ان هذه الفاظ يعني مثل ما جاء في صلاة العتمة ان صلاة العشاء اولى من من العتمة

فكذلك يعني ذكر العبارات التي فيها احتمال يعني معنى انه جيد يعني تترك - [00:08:09](#)

آآ اوريكا بعبارات يعني واضحة لا احتمال فيها والا فانه لا تتعلق بين صلاة العصر الحديث اللي بعده واللي بعده لا تعلق لهذه الصلاة

ولكنها لها تعلق من جهة انها الفاظ ينبغي ان يبتعد عن الشيء الذي فيه احتمال معنى يعني غير - [00:08:29](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسراييل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن ثالث ابن ابي الجعد عن عبد الله ابن محمد ابن

الحنفية قال انطلقت انا وابي الى طهر لنا من الانصار نعوده. فحظرت الصلاة فقال لبعض اهل - [00:08:49](#)

يا جارية انتوني بوضوء لعلي اصلي فاستريح. قال فانكرنا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول قم يا

بلال ارحنا بالصلاة. ثم هذا من الذي قبله؟ اه عبدالله بن محمد بن حنفية وابوه ذهب الى طهر له من الانصار - [00:09:12](#)

يعودونه فطلب من جارية ان تأتي بماء قال يعني حتى اتوضأ واصلي فاستريح فانكروا عليه التعليل بها السريع مثل ما والانكار على

الرجل المبهم في في الاول وكذلك هنا هو مبهم. يعني رجل من الانصار غير معروف. وكما قلنا جهلة الصحابة لا تؤثر - [00:09:32](#)

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني قم يا بلال فارحنا بالصلاة. ومعلوم ان نقولها استريح يعني محمول على انه يستريح بها

يستريح بها هو انه يعني يبادر الى اداء الواجب لا ان المقصود ذلك انه يتخلص منها وانه يعني اه يعني كانه - [00:09:52](#)

فقبل يعني يتخلص منه وانما هو اما ليستريح بها يعني يكون له فيها شغل يعني تشغله عما اهمه وعما كان فيه او نقول من ذلك انه آآ يبادر الى اداء ما اوجب الله عليه فيكون المعنى مستقيم يعني على على هذين الوجه - [00:10:12](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير. محمد ابن كثير العبدى ثقة. اخرجنا اصحابك من الستة. عن اسرائيل. عن اسرائيل اصحابه ستة. عن عثمان المغيرة المغيرة هو فقه اخرجنا البخاري واصحاب السنن. البخاري واصحاب السنن عن سعد بن ابي عن عبد الله ابن محمد ابن حنفية. عبد الله بن محمد بن - [00:10:32](#)

هي ثقة اخرج له اصحابك من الستة قال ابوه محمد الحنفية ثقة لكن ليس هو في الرواية هنا وانما ذكره ابنه على انه ذهب هو واياه الى رجل اخر. نعم - [00:10:54](#)

عن طفر طهره عن طهرهم رجل اخر اذا الشرح العظيم البادي فقال اي علي ابن ابي طالب هذا غير مستقيم. هذا غير مستقيم. لان هؤلاء هم اولاد علي بن ابي طالب. هؤلاء هم النسل علي ابن ابي طالب. لان محمد الحنفي هو ابن علي - [00:11:09](#)

ابيه علي هو الذي ذهب عبدالله بن محمد مع ابيه محمد الذي هو علي ابوه علي بن ابي طالب ابو علي بن ابي طالب والذي يذهب الى السفر وهم الذين انكروا عليه واستدل. فاذا على ذكره هنا لا يجله - [00:11:27](#)

قال حدثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام سعد عن زيد بن اسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينسب احدا الا الى الدين. واحدا الا الى الدين - [00:11:44](#)

يقول المهاجري انصاري او ما الى ذلك يعني عندما يذكره يذكره يعني به بشيء يعني آآ لقبنا محمود كالهجرة والنصرة ولكن الحديث يعني فيه انقطاع يعني آآ بين عائشة والراوي عنها نعم - [00:12:05](#)

تحدثنا هارون بن زيد بن الزرقاء هارون بن زيد بن الزرقاء هو صديق اخرج له ابو داود النسائي عن ابيه وهو ثقة اخرج ابو داود النسائي نعم نعم عن هشام ابن سعد وهو يقول له اوهام؟ امام اخرج له؟ عن زيد ابن اسلم. زيد ابن اسلم - [00:12:25](#)

اخرجه عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها وهو مرسل يعني روايته عنها مرسله فيه انقطاع فهو غير ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله تعالى باب باب ما روي في الرخصة في ذلك. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله - [00:12:45](#)

عنه انه قال كان فزع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرسا لابي طلحة رضي الله عنه فقال ما رأينا شيئا او ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا. ثم قال في ذلك. وآآ يعني نريد بالرخصة في - [00:13:09](#)

ذلك يعني في سورة العتمة هو انه يقال صلاة العتمة وان الاول يعني يعني يشيد على ان المنع والاولى هو عدم آآ الاكثار منها هو ان لا يغلب يعني ذلك الاسم الذي اشتهر عند الاعراب ويهجر الاسم الذي جاء في القرآن. وهنا - [00:13:29](#)

الحديث ليس فيه ليس له لكن الذي يدل على الرتبة في ذلك ما جاء في الحديث الذي قال في الفجر والعتمة لان هذا يدل على انه يعبر بذلك فيكون اه ما جاء من اه من اه نهى يحمل على التنزيل وليس على التحريم. يعني كونه يقال له الحسنة - [00:13:49](#)

يعني لا يحمل على تحريم وانما على ان هذا هو الاولى الا يؤتى بها. لا بأس لانه جاء. الذي جاء في الحديث يمكن ان يكون له علاقة بالذي قبله. وهي التعبير يعني يعني بلفظ اخر. يعني غير - [00:14:10](#)

المشهور يعني انه لا بأس بذلك لانه ذكر البحر والبحر معلوم انه يعني الماء المعروف آآ والرسول كان وصف الفرس الذي ركب عليه وكان يعني بطيئا وكان يعني عريا ليس عليه فرض. قالوا ان وجدناه لظهرا - [00:14:30](#)

يعني معناها انه شديد الجري وشديد العدو وانه يشبه البحر يعني اما في اه سيلانه وتدفعه يعني مثله يشبهه او انه يعني يعني يسبح يعني يعني مثل ما يعني يحصل الامواج التي يعني اه يعني يثير البحر فيها يموج وينتقل ويضطرب يعني يذهب بسرعة -

[00:14:50](#)

من شبهه سيكون المقصود بذلك ان مثل هذا التعبير انه سائق. لان البحر في الحقيقة هو مطفية. البحر الجاري. والرسول شبه من

جهة هذا الشبك الذي هو سرعة جريه وانه يسبح في في الفضاء فوق الارض يعني مثل ما - [00:15:20](#)

مثل ما يعني الامواج يعني يتلاطم بعضها وتمشي بسرعة. فيكون الرتبة في ذلك التعبير مثل هذه العبارات. اما بالنسبة التي هي اصل

الان فانه ليس فيه شيء يدل عليها. ولكنه قد جاء ما يدل عليها مثل الحديث الذي اشرت اليه - [00:15:40](#)

اماكن في الفجر والعتمة اي وقد جاء في الحديث الذي في قصة المنافقين على المنافقين صلاة العشاء ويعلمون ما فيه من اجل ذاتهما ولو حبوا. نعم كان فزع في المدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا كان فزعا في المدينة يعني اصاب الناس فزع

على اعتبار يعني وصول اعداء لهم يعني القادمين على المدينة - [00:16:00](#)

فيعني سمعوا الصوت فالرسول فارادوا فاسرعوا والرسول صلى الله عليه وسلم سبقهم فركب على على على فرسه يعني عربا عليه

فرج وكان بطينا ولكن الله تعالى اجراه. فحتى سبق الناس ورجع اليهم وهم يعني ذاهبون وهو مستقبلهم قد رجا. قال - [00:16:30](#)

فيعني لا خوف عليكم يعني معناه انه ما في شيء. يعني هذا الذي اه الذي حصل ليس له يعني حقيقة ولا ولم يعني الشيء الذي

تخافونه فطمأنهم عليه الصلاة والسلام - [00:16:50](#)

كان حديث طويل هنا مختصر. نعم والفرج كان في أبي طلحة كما جاء في بعض الأحاديث وكان عربيا ليس عليه فرج وكان ايضا

بطيئا. نعم قال حدثنا عمرو بن مرزوق عمرو بن مرزوق هو ثقة له اوهام ثقة له اوهام اخرج له؟ البخاري وابو داوود؟ البخاري وابو

داوود عن شعبة؟ عن شعبة من الحجاج الوسطي - [00:17:06](#)

اخرجه اصحابه في ستة. القتادة؟ اخرجه اصحابه من الفتنة. ام انا ان ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام

واحد السبع المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا اربعة. نعم. وهذا من اعلى الاسانيد عند ابي داوود -

[00:17:30](#)

نعم يقول استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على جواز اخذ حق الغير بغير اذنه اذا علم رضاه. لا شك هذا سائل اذا كان يعلم يعني

الانسان انه يعني يسره ان يستفيد من من سيارته او من دأبته وهو يعلم ذلك فانه لا بأس به - [00:17:47](#)

حتى لو حصل يعني فزعا شديد الناس احتاجوا الى ان يأخذوا يعني اموال غيرهم اذا كان وغيرهم يعني يعني لن يشارك ولا يقرأ

المشاركة والامر يتطلب يعني ذلك لانه لا بأس. الذي آآ الذي هجم على الناس - [00:18:12](#)

قال رحمه الله تعالى باب في التشديد في الكذب. آآ يعني لا هذا الاحاديث التي مرت وهي عديدة كلها تتعلق بادب والالفاظ وبعد ذلك

جاءت ابواب اخرى لا تتعلق بالموضوع الذي هو ادب الكلام - [00:18:32](#)

فيما يتعلق بعبارته ينبغي ان لا الا تكون وان يأتي بالفاظ اخرى مكانها تكون اولى منها فسبق ان مر فيما يتعلق بتسمية العنب يعني

كرما كلام جيد وجميل لابن القيم ذكره في في عام المعبود - [00:18:53](#)

نريد ان نسمعهم ابن القيم ها قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله العرب تسمى شجر العنب كرما لكرمه. والكرم كثرة الخير

والمنافع. وكثرة الخير والمنافع والفوائد لسهولة تناولها من الكريم - [00:19:13](#)

ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها من كل زوج كريم. وفي الاية وفي اية اخرى من كل زوج بهيج. فهو كريم في مخبره بهيج منظره وشجر

العنب قد جمع وجوها من ذلك. منها تذليل ثمره لقاطفه. ومنها انه ليس دونه شوك يؤذي مستنيه - [00:19:43](#)

ومنها انه ليس بممتنع على من اراده لعلو ساقه وصعوبته كغيره. ومنها ليس ليس من الشجرة التي لها ثار وانما ما هو يعني يعني يمتد

على الارض ويجعل له عرش يعني معروشات وغير معروشات يعني ليس له سحر وانما يعني ينفرش على الارض او يجعل له يعني

عريش يعني - [00:20:03](#)

لو اعواد يمتد فوقها ثم تتنازل يعني من تحت العريش العناقيد عناقيد العنب نعم ومنها ان الشجرة الواحدة منه مع ضعفها ودقة

ساقها تحمل اضعاف ما تحمله غيرها. ومنها ما يحمله غيرها تحمله - [00:20:24](#)

ومنها ان الشجرة لا تحمل غيرها الا الشجرة نعم. ومنها ان الشجرة الواحدة منه اذا قطع اعلاها اخلفت من جوانبها وفروعها والنخلة

اذا قطع اعلاها ماتت ويبست جملة. ومنها ان ثمره يؤكل قبل نضجه وبعد نضجه وبعد - [00:20:46](#)

ومنها انه يتخذ منه من انواع الاشربة الحلوة والحامضة كالدبس والخل ما لا يتخذ من غيره ثم يتخذ من شرابه من انواع الحلاوة والاطعمة والاقوات ما لا يتخذ من غيره. وشرابه الحلال غذاء. غذاء وقوت ومنفعة وقوة. الاحرام - [00:21:07](#)

والحلال يعني معناه انك الحرام الذي هو الخمر الذي يتخذ منه الذي يتخذ منه الخمر يعني هناك كله شر وبلاء ولكن هذه الاطراف بالحلال ومنها انه يدخر يابسه قوتا وطعاما وادما. ومنها ان ثمره قد جمع نهاية المطلوب من الفاكهة من الاعتدال - [00:21:27](#)

يفرق الى البرودة كالخوخ كالخوخ وغيره. ولا الى الحرارة كالتمر بل هو في غاية الاعتدال. الى غير ذلك من فوائده ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين القصة والرطب. لان القصة بارد يورطها بحار. فيكون يعني بحرارة هذا يعني تقابلها برودة هذا - [00:21:49](#)

فلما كان بهذه المنزلة سموه كرما فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الفوائد والثمرات والمنافع التي اودعها الله قلب عبده المؤمن من البر وكثرة القبيظ اعظم من فوائد كرم العنب فالمؤمن اولى بهذه التسمية منه. فيكون معنى الحديث - [00:22:09](#)

على هذا النهي عن قصر اسم الكرم على شجر العنب بل المسلم احق بهذا الاسم منه. وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة ولكن الذي ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. اي مالك نفسه اولى ان يسمى شديدا من الذي يطلع الرجال - [00:22:32](#)

قوله ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان. والاكلة والاكلتان ولكنه الذي لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه لهذا اولى بان يقال له مسكين من الطواف الذي تسمونه مسكينا. ونظيره في المفلس. والرقيب وغيرهما - [00:22:52](#)

الوقوف ما في ونظيره قوله ليس الواصل بالمكافئ ولكنه الذي اذا قطعت رحمه وصلها. وان كان هذا الطف من الذي قبله. وقيل في النهي وجه اخر وهو قصد النبي صلى الله عليه وسلم سلب هذا الاسم المحبوب للنفوس التي يلز لها سماعه عن هذه الشجرة التي تتخذ - [00:23:12](#)

منها ام الخبائث فيسلبها الاسم الذي يدعو النفوس اليها ولا سيما فان العرب قد تكون سمتها كرما لان الخمر المتخذة منها تحت على الكرم وبذل الكرم وبذل المال. فلما حرمها الشارع نفس المدح عن اصلها وهو الكرم. كما نفى اسم المدح عنها - [00:23:34](#)

وهو الدواء فقال انها داء وليست بدواء. ومن عرف سر تأثير الاسماء في مسمياتها نصرته وميلا عرف هذا فسلبها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم الحسن واعطاه ما هو احق به منها وهو قلب المؤمن. ويؤكد المعنى الاول - [00:23:54](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه المسلم بالنخلة لما فيها من المنافع والفوائج حتى انها كلها منفعة لا لا يذهب ومنها شئ بلا منفعة حتى شوكتها. ابو الشوكة يعتقد بها نعم - [00:24:14](#)

ولا يسقط عنها لباسها وزينتها. كما لا يسقط عن المسلم زينته. فجدوعها للبيوت والمسكن والمساجد وغيرها. وسعفها السقوط وغيرها وخوفها للحصر والمكاتب والانية وغيرها ومسدها ومسدها للحبال والالت شد والحل وغيرها في جيدها جبل من مسد - [00:24:33](#)

وثمرها يؤخذ بالليل. المقصود به الليث التي يتخذ منها الحبال. وكذلك القهر يعني الذي هو اصل القمر يعني كان يعني يذقونه يعني حتى يعني آآ يعني يتقطع ثم يصنعون العلاج نفس القلوب الذي هو يعني - [00:24:59](#)

تاريخ يعني يدق ثم يتخذ من حبال واللي في اتخاذ من حبال. وثمرها يؤكل رطبا ويابتا ويتخذ قوتا وادمي وهو افضل المخرج وهو افضل المخرج في زكاة الفطر تقربا الى الله وطهارة للصائم. ويتخذ منه ما يتخذ لانه يعني ما يحتاج الى تعب - [00:25:20](#)

يعني ليس رأسا تمر البر يحتاج الى طحن ويحتاج الى خبز يحتاج الى يعني وكذلك الشعير والزبيب كذلك يعني معناه انه يعني يحتاج الى معالجة حتى يصل زبيب يعني كذلك يحتاج الى تجميد واما التمر يؤكل معي باي اه - [00:25:40](#)

يعني شئ ويتخذ منه ما يتخذ من شراب الاعناب ويزيد عليه بانه قوت وحده بخلاف الزبيب ونواه علف للابل التي التي تحمل قال الى بلد لا يبلغه الانسان الا بشق النفس - [00:26:00](#)

واكشف فيه ان نواه يشتري به العنب. فحسبك بتمر نواه ثمن لغيرك. لان النواة يعني شئ مالي يعني هو مع ذلك يعاون به عين بعين

يعني عنب بنظر والنوى هو يعني المأخوذ من من - [00:26:20](#)

من التمر فنواه الذي ينبذ والذي يرمى يعني يحتاج اليه في علف الابل يعاون به يعني بينه وبين الالعنب واحد عنده عنب ويريد يعني نوع من العنب ابله فيعطي عنبا مقابل نوى من الجميع - [00:26:40](#)

نعم وقد اختلف الناس في العنب والنخل ايهما افضل وانفع واحتجت كل طائفة بما في احدهما من المنافع والقرآن قد قدم النخيل على الاعناب في موضع وقدم الاعناب عليها في موضع وافرد النخيل عن الاعناب والقرآن قد قدم النخيل على الاعناب في موضع. هم - [00:27:00](#)

وقدم الاعناب عليها في موضع وافرد النخيل عن الاعناب ولم يفرد العنب عن النخيل. يعني معناه ان الاعناب جمع بينها وبين النخل وقدم العنب والعكس كذلك. وافرد النخيل ولم يفرد العنب. يعني جاء افراد النخيل ولم يأتي افراد العنب - [00:27:22](#)

يعني هذا يعني رؤية ترجيح النخل على العنب. نعم وفصل الخطاب في المسألة ان كل واحد منهما في الموضع الذي يكثر فيه ويقل وجود الاخر افضل وانفع نعم لانها تكثر الفزعة والفائدة فيه من اجل كثرته. والشئ القليل يعني ما يعول عليه. اقول منهم على ما هو كثير في مكانه - [00:27:42](#)

ستكون الفائزة فيه اكثر ويقل فيه النخل ومكان يفطر فيه النخل ويقول فيه الفائدة فيه اكثر فالنخيل بالمدينة والعراق وغيرها افضل وانفع من الاعناب فيهما. والاعناب في الشام ونحوها افضل - [00:28:07](#)

وانفع من النخيل بها ولا يقال فما تقولون اذا استويا في بلدة؟ فان هذا لا يوجد. لان الارض لم تساوي تماما بحيث لا زد هذا على هذا ها لان الارض التي يطيب النخيل فيها ويكون سلطانه ووجوده غالبا لا يكون للعنب بها سلطان - [00:28:28](#)

ولا تقبله تلك الارض. وكذلك ارض العنب لا تقبل النخيل ولا يطيب فيها. لان النخيل يبني البلاد الحارة والعناب يعني من الولدات الباردة. وقد يوجد النخل في البلاد الحارة ولكن ما يطيب. ويوجد العنب ايضا في البلاد الحارة. يعني ولا يكون مثل جودة -

[00:28:51](#)

في البلاد باردا والله سبحانه قد خص كل ارض بخاصية من النبات والمعدن والفواكه وغيرها فهذا في موضعه افضل واطيب وانفع وهذا في موضعه كذلك. كلام نفيس رحمة الله عليه في هذا - [00:29:11](#)

ما يتعلق يعني بالعنب وفوائد العنب والمقارنة بينهما. نعم قال رحمه الله تعالى باب في التشديد في الكذب. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. قال حدثنا وكيع قال اخبرنا الاعمش. قال - [00:29:30](#)

وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داوود قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل - [00:29:48](#)

يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وعليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. في الكذب يعني - [00:30:08](#)

ما فيهم وعيد وان خطره عظيم الكذب يعني ليس بالهين وانه عظيم عند الله عز وجل ابو داوود حديث آآ عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان قال واياكم والكذب فان الكذب - [00:30:28](#)

حين يهدي للفجور ان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. اياكم والكذب الصحيح. لان اياكم من التحذير كما ان عليكم من الفاظ الحس والتريح كما في حديث عليكم بسنتي وسنة رسوله ثم قال واياكم - [00:30:48](#)

عليكم واياكم ترغيب في السنن وتحذير من البدع. ترغيب بالسنن بقوله عليكم وتحذيرا بقوله واياكم الكذب هو الاخبار بالشئ على خلاف الواقع وهو يكون في امر على انه يعني حصل كذا وكذا. وقع كذا وكذا. ولهذا كانت اليمين الكاذبة لا كفارة لها. بل هي الملغم -

[00:31:10](#)

يعني كان سبب حدث سالما على امر اخبر بانه حصل وما حصل اما اليمين التي تكفر يحلف على امر المستقبل انه سيفعله ثم يريد ان

لا يفعل. او انه لا يريد ان لا يفعله ثم - [00:31:42](#)

كيف هذا؟ فهذه تفسر من حلف على يمين فرأى غير اخر منها فلكفر عن يمينه ولكن الذي هو خير. واما هذا حلف على امر مضى لانه حصل كذا وكذا وهو كاذب. ولهذا لا كفارة لها بل لا كفارة الا التوبة. لا يجوز تكفر باطعام عشرة مساكين - [00:32:02](#)

كما تكفر اليمين المعقولة التي على امن المستقبل بل الواجب فيها التوبة الى الله عز وجل والابتعاد عن الكذب. ترك الكذب اياكم الكريم فان الكي لا يهدي الفجور والفجور هو انحراف عن الحق والهدى - [00:32:22](#)

ومنير الفجور يهديه للناس يعني يوصل الى النار ويؤدي الى النار وهو من اسباب الموت الى النار والكذب هو من زمة الفجور. والفجور واسع. افراده التي تؤدي اليه. ولهذا قال وعدنا الذين - [00:32:42](#)

في جحيم الفجار يعني يكون عندهم كذب وعندهم بيتين وعندهم امور اخرى من انواع الفجور ولا يزال الرجل ولا يزال الرجل يكذب في حديثه ويتحرى الكذب يعني آآ يحاول ويعمل على ان - [00:33:04](#)

يعني ويحاول ان يكذب ويتعمد الكذب. حتى يكذب عند الله كذابا. يكون هذا ديدنه وهذه بعبادته وهذا منهجه وهذه طريقته انه لا يعرف الا شياء. فيكون عند الله كذابا. كذابا يعني مبالغة في هذا الوصف. كما ان - [00:33:24](#)

الصدق الذي وعليكم وهذا هو الترغيب فانا اياكم ترهيب وعليكم ترهيب وعليكم بالصدق الذي فان الكذب يهدي الى البر يهدي للبر فالبر هو كل خير كل خير يضغط عليه البر. ولكن البر بالله واليوم الآخر والملائكة كل هذا يدخل تحت البرد - [00:33:44](#) والبر والتقوى لفظان عامان اذا افرد احدهما الآخر شمل كل ما هو مأمور فعله هيتان وكل ما هو منهي عنه فيحضره السند. فاذا اجتمع كسر البر بما يتعلق بفعل المأمورات - [00:34:14](#)

والتقوى بما يتعلق بترك المحظورات مثل الفقير والمسكين مثل الفقير والمسكين والايامن والاسلام اذا جمع بينهما في الذكر سلب بين واذا انفرد احدهم عن الآخر اتسع ان يشمل المعاني كلها التي وزعت عند الاجتماع - [00:34:34](#)

البر صدق يهديه للبر. وان البر يدير الجنة. ولا يزال الرجل يسقط يعني في ايه ده حديث يكون صادقا فيها ويتحرى السوق ان يحرص على ان يكون صادقا فيما يحدث به حذرا من الكذب حتى يكتب عند الله - [00:34:54](#)

يعني انه يعني تتمكن في الصدق ويعني نبالغ في الصدق مثل ماذا صار كذابا مبالغة في الكذب وهذا صديق مبالغة في الصدق. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ابو بكر ابن ابي شيبه ثقة عبد الله محمد اخذ الوكيل وكيل ابن جراح رؤاة الكوفي فقط اخرجوا الى - [00:35:14](#)

عن الاعمش الاعمى سليمان ابن مروان الكافر رضي الله عنه قال حاء وحدثنا المسدد ثم قال حاء للتحويل من المسدد ثم سرد عن عبد الله ابن داوود عن عبدالله بن داوود البخاري عن ابي وائل عن الاعمش مر ذكره - [00:35:40](#)

هو اذ هو شقيق ابن فلا مشهورا بكنيته ومشهورا باسمه وهو ثقة خضرا اخرج له الخبث بالستة. عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام فحديثه اخرجه اصحاب احسن الله اليك هل يكون الصدق في غير القول -

[00:36:00](#)

نعم يقول في الصبح يعني يكون في الصدق في العمل يعني آآ عمله مبنيا على كف العمل على ان يكون يعني على استقامة يعني ولكن اكثر ما يطلق على القول - [00:36:20](#)

لان البعض يحتاج يقول انا ما قلت شياء انا كتبت او وقعت ووقع على شياء ما يحله نعم كما هو معلوم الكتابة الكتابة هي طول وهي من جملة القول ومعلوم الانسان - [00:36:40](#)

وكتب طلاق زوجته وطلقت في كتابته الثانية قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مهز ابن حكيم قال حدثني ابي عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به القوم. ويل له ويل له -

[00:36:59](#)

حديث رضي الله عنه ان قال ويل للذي يكذب ليضحك القوم ويل له ويل له هذا فيه التحذير من الكذب والتشديد في الكذب لان في

امر الكذب كما هي الترجمة وذلك بالتعبير بالغير - [00:37:27](#)

وان له ويل له تكرر ذلك. فهو يكذب ويتعمد الكذب. ويزيد ان يضحك الناس. يريد ان يضحك الناس بالكذب الذي يخبر به وهو وهو غير صادق بل هو كاذب. وهو يدل على الكذب سواء كان - [00:37:47](#)

الكذب والاضحاك لان الكذب محرم مطلقا. كما في الحديث السابق اياكم للكذب مطلقا. او لا يضحك ثم ايضا هذا يدل على تحريم التمثيل الذي ابتلي به كثير من الناس في هذا الزمان لان كان فيه منه عن شيء - [00:38:07](#)

وعلى اخبارهم بامور غير واقعة. ولهذا دلالة على تحريم مثل هذا العمل وقد كرر فيه آ ذكر الويل ثلاث مرات. نعم قال حدثنا مسدد بن مفرهد عن يحيى. يحيى بن سعيد القطان ثقة. اخرجاه اصحابه من ستة - [00:38:27](#)

عن وهز ابن حكيم ابن حكيم بن معاوية بن حيدة وهو صدوق اخرج البخاري تعليقا واصحاب السنن. عن ابيه عن ابيه وهو صدوق اخرج البخاري عن جده معاوية بن حيدر رضي الله عنه واصحاب السنة. يعني الثلاثة كلهم يعني متناسلون يروي عن ابيه عن جده.

وكل من الثلاثة خرجوا - [00:38:50](#)

مسلم يقول اذا حدث الرجل بقصة او بقرفة وهي لا حقيقة لها ويبين ذلك للسامعين. فقط يقولها من اجل الاضحاك هل يدخل في هذا الحديث اذا كان اذا كان كل شيء يعني ليس لها اثار فالمحظور قائم لان الاخبار مشان لا وقوع له - [00:39:10](#)

ما ما يعني اخبار السامعين لان النكتة ما حصلت قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان ان رجلا من موالي عبد الله ابن عامر ابن ربيعة العدوي حدثه عن عبد الله ابن عامر رضي الله عنه انه قال دعنتني امي - [00:39:40](#)

يوما ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما اردتي ان تعطيه؟ قالت اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما انك لو لم تعطه لو لم - [00:40:00](#)

فيه شيئا كتبت عليه كذبة. عبد الله بن عامر عبد الله بن عامر ان انه قال اذا كان في بيتنا وان ام قال تعالى فقال وماذا اردت ان تعطيه؟ ما ما قال لها يا سلمى انت ستعطينه او لا تعطيه وانما سأل عن الذي - [00:40:20](#)

تعطيك ما قال لها يعني اه هل تريد ان تعطيه شيء؟ او لا تريد ان تعطيه شيء؟ وانما قال وما الذي تريده ان تعطيه الشهرة فخذوا فكانت النتيجة انها تريد ان تعطيه شيئا وانه ذلك شهر وتمر - [00:40:40](#)

قال اما انك لو لم تعطيه شيئا لكتبت عليك كذبة. وهذا يدل على ان كذب على الصغار يعتبر كذبا. وانه لا تفعل ان هذا يعني الامر سهل وان الكذب انما يضر اذا كان على الكبار اما الاستغفار المطلوب ان يعودوا على الصدق وان لا يعودوا على الكذب - [00:41:01](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن الليل عن الليث ابن سعد ثقة اخرج خالد عن ابن عجلان ان عجلان محمد ابن عديان المدني عن رجل من موالي عبد الله بن عامر عن رجل من الموالي يعني هو هذا مبهم غير معروف الالباني صححه وذكر - [00:41:21](#)

شاهدا يعني آ يدل عليه. نعم عن عبد الله بن عامر عبد الله بن عامر رضي الله عنه وحديثه قال يقول هل فيه وهذا يدل على تحمل الصغير في حالته وتأديته في حال صورته - [00:41:44](#)

وكذا ومثله تحمل الكافر في حال الاسلام فتأذيتة بعد كفره وتأديته بعد اسلامه. فكل ذلك سائغ معتبر وهذا من امثله تحمل الصغير في حال الصبر واداه في حال الكبر فتحمل الصغير الاداء الكبير في حد كبره ما تحمل الفتنة عند العلماء. المسلم اذا حدث حدث بعد -

[00:42:08](#)

لا مش عشان حصل في كفره فانه معتبر مثل ما حصل ابو سفيان ابو سفيان معه وما اخبر به وما جرى بينه وبينه وان بكذا وكذا وكذا فان هذا شيء قاله في حال كفره وبلغه في حال اسلامه - [00:42:35](#)

ونجد في ذلك اه المجرد ان شعبة رضي الله عنه كان من صغار الصحابة. توفي رسول الله صلى الله عليه والصلاة والسلام عمره ثمان سنوات. وكان يحدث باحاديث يقول وفيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى الحديث المشهور الذي هو من جوامع الكذب ان مثلا

الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات - [00:42:51](#)

نراويه عن البشير وقد قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. وكانت وكان عمره عند وفاة النبي صلى الله

عليه وسلم ثمان سنوات. معنى ذلك انه - [00:43:15](#)

في حادث غرس وادي في حال كبره قال حدثنا حفصة ابن عمر قال حدثنا شعبة قال حا وحدثنا محمد ابن الحسين قال حدثنا علي ابن حفص قال حدثنا شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حص بن عاصم قال ابن - [00:43:25](#)

حسين في حديثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع قال ابو داوود ولم يذكر حفص ابا هريرة. قال ابو داوود ولم يسنده الا هذا الشيخ يعني علي ابن حق المدائني. ابو داوود حديث ابي هريرة عنه - [00:43:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالنار اثما ليحدث بكل مكان كلما دخل في سمعه اخرجهم مع لسانه حينما يدخل في سمعه يخرج مع لسانه يحدث كل شيء سنة - [00:44:04](#)

سواء كان يعني صدقا او كذبا. ومعنى ذلك انه آآ ان الجنس يعني ما تقدم يعني ليس بقية الرجل زعموا الذي مر في حديث سابق في ذلك الحديث الذي فيه قيل وقال مما يكرهها الله عز وجل يكره لك ثلاث قيل - [00:44:17](#)

واضاعة المال. مكروه الانسان ان كل شيء يسمعه يخبر به. وقد يكون ذلك الذي سمعه ليس متثبتا فيه قد يكون خبرا غير مطابق للواقع ثم ذلك ينسب اليه. لان من سمعه نسبه اليه - [00:44:37](#)

آآ حذر من ذلك فقال يكفيه. يعني من كان كذلك يكفيه ذلك اثما. نعم قال حدثنا حفظ ابن عمر حفص ابن عمر النمري فقه اخرجه البخاري ابو جودة النسائي عن شعبة عن شعبة مر ذكره قال حدثنا محمد بن الحسين قال حاء وحدثنا محمد الحسين - [00:44:55](#)

صدوق صحيح البخاري وابو داوود والنسائي. صدوق البخاري وابو داوود والنسائي عن علي ابن حفص. عن علي بن حفص وهو؟ صدوق صدوق اخرج له؟ مسلم ابو داوود والترمذي والنسائي ابو جودة من النتائج عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن شعبة عن

خبيب بن عبد الرحمن خبيب بن عبد الرحمن ثقة اخرجه ابو كسر ابو الستة عن حص بن عاصم عن حص بن عاصم - [00:45:14](#)

العمري قال ابن الحسين في حديثه عن ابي هريرة قال ابن حسين في حديثه الذي هو الشيخ الثاني الشيخ الثاني محمد بن حسين نعم الشيخ الثاني عن ابي هريرة يعني انه اضاف الى ابي هريرة بعد خبيب ابن عبد الرحمن - [00:45:34](#)

قال ابو داوود ولم يذكر حظ ابا هريرة. حاصل في الشيخ الاول. نعم قال ابو داوود ولم يسنده الا هذا الشيخ يعني علي ابن حق المدائني. ولم يسنده الا هذا الشيخ يعني يرفعه الا هذا الشيخ الذي هو علي - [00:45:51](#)

الحب قال رحمه الله تعالى باب في حسن الظن. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حاء وحدثنا نصب بن علي عن مهني مهني ابي شبل قال ابو داوود ولم افهمه منه جيدا عن حماد ابن سلمة عن محمد ابن واسع عن شثير قال نصر ابن نهار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:46:07](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال حسن الظن من حسن العبادة. قال ابو داوود مهني ثقة بصري ابو داوود آآ باب حسن الظن. يعني كل انسان يحسن الظن بالله ويحسن الظن بغيره بالمخلوقين - [00:46:30](#)

ان يكون انسان يعني لا يسيء الظن بالناس ومع ذلك يكون حذرا كما سبق ان مر بترجمة سابقة يعني ان الانسان يكون على حذر ولكن يعني حيث يكون هناك مجال لاحسان الظن فانه يحسن الظن بالناس ويحسن ذلك وقبل ذلك ويحسن الظن بالله سبحانه وتعالى -

[00:46:47](#)

ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال حسن الظن من حسن العبادة حسن الظن من حسن العبادة يعني يقول الانسان يحسن الظن بالله كما هو اعلم هذا عبادة لله عز وجل. لانه يعني يرجوه. يعني يرجوه محسن الظن به وانه تعالى يحقق له ما يريد. ولا -

[00:47:08](#)

ويقنط ويعني بل يحسن الظن بالله عز وجل وان الله تعالى يثيبه. يعمل الاعمال الصالحة والله تعالى يجيبه عليها. وكذلك يحسن الظن بالناس لانه يعني اذا احسن الظن بالناس فانه اه مهجور واما اذا اساء الظن بالناس فانه اما غير مأجور واما اثم كما قال اه بكر

ابن عبد الله - [00:47:28](#)

المزني وهو من التابعين ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته في تأديب التهذيب يقول اياك اياك من الكلام ما ان اصبت فيه لم تؤجر وان اخطأت فيه اثمت وهو سوء ظنك باخيك. وهو سوء ظنك باخيك - [00:47:52](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد موسى ابن اسماعيل اخرجاه اصحابك في الستر وعماد ابن ابن سلمة اصحاب السنن قال وحدثنا نصر بن علي كما قال بن علي ابن نصر بن علي الجهظمي ثقة اخرجاه اصحابه المهني ابي شبل المهني ابي الشبل هو فقهه - [00:48:11](#)

ابو داوود والنسائي في مسند علي. ابو داوود النسائي في مسند علي. قال ابو داوود ولم افهمه منه جيدا قال ابو داوود ان نفهمهم جيدا يعني من نصب علي من هذا الطريق الذي نطلب من علي - [00:48:31](#)

عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع. محمد بن سلمة؟ محمد بن سلمة؟ عن محمد بن واسع. محمد بن واسع فقهاء اخرج له؟ مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. مسلم وابو داوود والترمذي - [00:48:46](#)

عن شقيق قال نقر ابن نهار قال عن شقيق قال نثر بن نهار. يعني نسبه الشيخ الثاني الذي هو نصر بن نصر بن علي الجهوي الشيخ الاول ما نسبه وانما اكتفى بشتيه - [00:48:56](#)

ابن الزبير ابو داوود الترمذي. قد يخرج ابو داوود والترمذي. الشيخ الالباني ضعف هذا الحديث. وبسبب اه شخير هذا وقال لان الذهبي قال انه نكرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:49:10](#)

قال ابو داوود مهني ثقة بصري قال ابو داوود مهنيء ثقة مصري الذي جاء في الاسناد الثاني وهناء ثقة النصر ثقة بصري الذي جاء بالاسناد الثاني يعني هذا توثيق من ابي داوود له - [00:49:30](#)

الى ان يوثقه وقال عنه انه من ابو داوود في مسند علي وهذا مثل عمرو بن عوف الذي من شيخ ابي داود الذي يأتي فانه مثله في من فرج له ابو داوود النتائج من ابي علي. قال حدثنا احمد بن محمد المروزي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي ابن حسين - [00:49:48](#)

صفية رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا. فحدثته وقمت فانقلب فقام معي ليحلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الابطال فلما رأيا النبي صلى الله - [00:50:10](#)

وعليه واله وسلم اسرع فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي. قال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا. ثم اراد ابو داوود - [00:50:30](#)

فهي ام مؤمنين بالحبي رضي الله تعالى عنها انها زارت النبي صلى الله عليه وسلم في معتكفه وان في الليل وانه قام معها ليقلبها يعني يرافقها في الانصراف وكان يعني يمشي معها فكان مر رجلا من الانصار قال على رسلكما انها قضية - [00:50:50](#)

فقال سبحان الله يعني ما ما يعني ما اردنا شيء او ما وقع في اذهاننا شيء وكيف يعني يعني يسير ان ان يظن كشيء وانت رسول الله؟ قال ان ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرد واني خشيت ان يقذف في نفوسكما شيئا. واني خشيت ان يقذف في نفوسكما شيئا. فاراد ان يعني - [00:51:13](#)

وبين لهم من اول وهلة ان ان يعني يبين لهم الواقع حتى لا يحصل ان يقذف الشيطان في نفوسهما شيئا والحديث يدل على يعني زيارة المعتكف وعلى جلوسه مع اهله للحاجة يعني في المسجد - [00:51:33](#)

وايضا انه يعني عند يعني آآ يعني يرافقه في الانصراف وفيه ايضا مرافقة الجائر يعني عندما يدور يعني يقوم يعني يمشي معه وفيه ان الانسان يدفع عن نفسه اذا حصل يعني شيء يعني قد يعني ظنوا به فانه يدفع عن نفسه - [00:51:52](#)

وفيه ان الشيطان اه كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اه اغواء للانسان التشويش عليه واه على اغوائه واذلاله وان يظن السوء بمن ليس من اهل السوء - [00:52:18](#)

هذا من من عمل الشيطان وانه لا يريده الشيطان وان الواجب هو الحذر منه والاستعاذة بالله عز وجل منه وهذا حدثنا احمد بن محمد المروزي. احمد بن محمد المروزي هو ابن ثابت المعروف بن شبوة. ووثقه اخرجاه ابو داوود. عن عبد الرزاق. عبد الرزاق بن همام

الصنعاني اليماني ثقة - [00:52:37](#)

اخرجه اصحابه المعمر معمر ابن راشد ثم اليماني ثقة اخرجه اصحابه من الزهري عن الزهري مر ذكره عن علي ابن حسين عن علي بن حسين زين العابدين آا اذا علي الحسين ابن علي ابن ابي طالب وهو ثقة اخرجه اصحابك في الستة منطوية وهو احد -

[00:53:00](#)

ان اه ائمة اهل البيت هو احد البارزين فيهم الذي يعظمه اهل السنة ويوقرونه ويعرفون له قدره واما الرافضة فانهم يغفلون فيه مع

بقية الاثني عشر حتى انهم يصفونهم بصفات - [00:53:20](#)

لا تليق الا بالله سبحانه وتعالى واهل السنة معتدلون ومتوسطون يلحقون اهل البيت الصالحين يحبون الصالحين في البيت ويحبون الصحابة ويحبون كل ما كان مستقيما يحبونه ويثنون عليه ويعرفون لاهل البيت فضلهم وقدرهم ولا يبحثون عنهم حقوقهم -

[00:53:39](#)

ولكنهم لا يغفلون ولا يجفون. والحق وسط بين الغلو والجفاء. وبين الاحراق والتفريط عن صفية ام المؤمنين صفية بنت حيي اذا اقرب

رضي الله تعالى عنها وهم بني اسرائيل تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر - [00:54:06](#)

خيبر وحديثها اخرجه بالسة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [00:54:25](#)

هل هذا الحديث يدل على خروج المعتكف؟ من معتكفه يعني قيامه ليقلبها نعم يجوز هذا مثل هذا جائز ولو يقبل المعتكف يعني

لقضاء حاجته او الامر ليس مع زوجه يعني مع اهله ومع زوجته - [00:54:42](#)

لا سيما في الليل ان يكون هذا من الضروريات ليس خروج نعم نعم ما هو خروج يعني معناه يعني آا توسع الناس يبني عليه توسع

الناس لا يقول وردت في السنة الوعيد الشديد لمن احدث في المدينة او اوى محدثا - [00:54:58](#)

فهل من هذا الاحداث التدخين في المدينة آا لا شك انها من المعاصي ومن المعلوم ان المعاصي في المدينة سواء كانت محدثة او غير

محدثة سواء كان الانسان محدثا او متابعا لمحدث - [00:55:16](#)

او فاعلا معصية من المعاصي. كل ذلك في المدينة خطر. لان المعصية في الحرم ليست كمعصية في غير الحرم من يعط الله في حرم

الله ليس كمن يعطيه في اماكن بعيدة لان هذا يدل على زيادة سوء - [00:55:34](#)

كون الانسان يعصي الله ويكون في الحرام. كان جمع بين خصلتين كونه في المعصية لله وكونه في الحرم. واما الذي يأتي الله في

غير الحرام عنده معصية واحدة وهي انه معصية لله عز وجل عنده خطأ واحد وهو انه معصية لله عز وجل. واما الذي في الحرم

سواء في مكة والمدينة فهو بالاضافة الى كون معصية - [00:55:54](#)

ايضا معصية في الحرم للحرام. فله اخطر امر اشد. ومن المعلوم ان السيئات لا تضاعف. يعني في الحرم تضعيف الكميات ولكنها يعني

تضخم وتضعيف تضعيف بالكيف لا بالكم لا يقن السيئة بس سيئتين او اربعة او ثلاث ولكن السيئة في الحرم ليست كالسيئة في

الحرام يعني المرأة هذي - [00:56:16](#)

اكبر اشد وهو اعظم لانه جمع بين كونه لان جمع فيها بين كونه معصية لله وبكونه في الحرم. فالامر المعصية في الحرم ليست

كالمعصية كيف الحال؟ من يعصي الله عند الكعبة - [00:56:39](#)

ليس كمن يعطيه في اماكن بعيدة ومن يعصي الله في اه اه هذه المدينة المباركة ليس كمن يعطيه في اماكن بعيدة لان المعصية في

الاماكن المقدسة وكذلك في الازمان المقدسة مثل رمضان. يعني الامر في ذلك اخطر سواء كان اه - [00:56:53](#)

انتهاك حرمة المكان او انتهاك حرمة الزمان في اسباب من رد عن مسلم غيبة حديث معاذ ابن انا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم

من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة - [00:57:13](#)

من نار جهنم الشيخ علي رضا ينه يقول ان ذكرتم ان الشيخ الالباني حسنه والصواب انه ضعيف الاسناد فيه مجهول نبه عليه الشيخ

في تقليد المشكاة وفي ضعيف الجامع انا ماذا ذكرت يجوز - [00:57:34](#)

حسنه اللباني. يعني في صحيح الجو اذا كان يعني حصل في مكان اخر لا ادري امرأة بلغت من العمر ثمانين سنة تقريبا وهي مقعدة وكانت قد فقدت الوعي والان بلغت من العمر ثمانين سنة هم وكان قد فقد - [00:57:52](#)

الوعي الان عاد اليها بعض الوعي فقط بحيث انها ما زالت لا تعرف بعض اولادها وابناء ابنا اولادها. فالسؤال ما حكم الصلاة في حق هذه المرأة مع هذه الحال؟ اذا كانت انها لا الصلاة ولا تعرف الصلاة ولا تعرف يعني آآ ما يتعلق بالصلاة فهي لا تزال يعني في آآ -

[00:58:11](#)

يعني في اه فقدتها للوعي لانها وين وجد يعني شيئا واذا كانت لا تقدر واما اذا كانت تقدر على الصلاة يعني وعيها عاد بحيث انها تدفن الصلاة وتعرف ما يتعلق بها فانها الامر يتغير عما كان عليه من قبل من كونها معذورة وتكون غير معذورة واما ان كان - [00:58:31](#) لا تزال يعني قد تعرف يعني بعض اولادها ولكنها لا تقيم الصلاة ولا تعرف ما يتعلق بالصلاة وقد تصلي وقد لا تعرف عدد ركعات الصلاة وقد لا تعرف ما يقال في الصلاة فهي تكون معلومة - [00:58:51](#)

يقول ذكر ابن القيم ان العنب يشتري بالنوى فهل يشترط حينئذ في شرائه بالزبيب؟ ان يكون يدا بيد مثل اصله التمر؟ لا لان كما هو معلوم آآ يعني هذا اولا ليس ليس تمرا - [00:59:07](#)

ليس تمرا وانما هذا نوى هذا طعام اللبني ليس طعام للناس ليس بذلك من يكون يدا بيد لانه يعني ليست امرا لان هذا ليس طعام هذا طعام للابل فليس يعني الشرف فيه ان يكون يدا بيد - [00:59:25](#)

هذه عين بعين يمكن ان تكون يعني يدا بيد ويمكن يعطي يمكن يعطيه هواء وبعد ذلك يعطيه عنب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:59:45](#)

قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب في العدة. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال ابراهيم بن طهران عن علي بن عبد الاعلى عن ابي النعمان عن ابي وقاص عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:00:06](#)

وعلى اله وسلم انه قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفى له فلم يفى ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [01:00:26](#)

فيقول الامام اي انه حصل منه وعد فعليه ان ينجب ما رأى به والبعض اما ان يكون الانسان عند وعده لا لا يريد ان يفى وانما هو يعني يكون من قبيل الكذب فهذا لا شك انها مضمومة لانه - [01:00:46](#)

هذا وهو لم يرد الوعد وانما اراد الكذب يعني في الوعد فذلك وقد مر من حديث قريبا مثل المرأة التي اعطك قال شهرا واذا كان الانسان يريد ان وعد وهو يريد ان يفى ولكنه ما حصل له وفاة انه عدم قدرة او - [01:01:17](#)

للتمكن او لوجود ما شغله يعني بالوعد هذا لا بأس به ولكن عليه ان يعتذر من بعده ولم يفى لوحده. ابو داود رضي الله عنه. ان النبي اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفى له ان يفى فلم يفى ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه. اذا وعد - [01:01:53](#)

رجل اخاه ومن نيته ان يفى له فلم يفى ولم يزل الميعاد اذا كان توعد اياه يعني في مكان معين او آآ على ان يلتقي به من اجل اتفاق بينهما فانه فلا شيء عليه. فلا شيء عليه. والحديث آآ فيه - [01:02:23](#)

رجلان مجهولان وهو ضعيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الانسان عليه ان يفى بوعد اذا وعد ولا يتخلف عن انجاز الوعد الا لامر يقصد بذلك والا فان الاخلاف الوعدي من صفات المنافقين - [01:02:43](#)

قال قال حدثنا محمد ابن المثنى محمد المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب بزمن ووثقة اخرجه اصحابه فهو مشهور بكنيته. مشهور بكنية ابو موسى. ولهذا عندما يذكر الحافظ بن حجر في التقرير في تهديد التهديد يعني - [01:03:03](#)

الشيوخ والتلاميذ احيانا يقول ابو موسى رضي الله عنه فلان وفلان وابو موسى ابي موسى هذا هو آآ محمد ابن زمن عن ابي عامر عن ابي عامر العقدي اخرج له ستة لابراهيم القهمان عن ابراهيم القهمان هو ثقة - [01:03:36](#)

عن علي ابن عبد الاعلى؟ عن علي ابن عبد الاعلى وهو صدوق ربما وهي صديق ربما هي مخرج له؟ اصحاب السنن. اصحاب السنن.

عن ابي النعمان. عن ابي النعمان وهو - [01:03:59](#)

اخرج له الترمذي عن ابي وقاص عن ابي وقاص وهو مجهول اخرج ابو جوده عن زيد ابن ارقم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:09](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس النيتابوري قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا ابراهيم بن قحمان البذيل عن عبد الكريم عن

عبد الله بن دقيقة عن ابيه عن عبدالله بن ابي حنفاء رضي الله عنه انه قال - [01:04:19](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس النيتابوري قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا ابراهيم ابن قهمان عن بديل عن عبد الكريم

عن عبد الله ابن شقيق عن ابيه عن عبد الله ابن ابي الحمساء رضي الله عنه انه قال بايعت النبي صلى الله عليه واله وسلم ببيع قبل

ان يبعث - [01:04:51](#)

وبقيت له بقية فوعده ان اتيه بها في مكانه فنسيت. ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ها

هنا منذ ثلاث انتظرك. قال ابو داود قال محمد ابن يحيى هذا عندنا - [01:05:11](#)

عبد الكريم ابن عبد الله ابن شقيقة قال ابو داود هكذا بلغني عن علي ابن عبد الله قال ابو داود بلغني ان بشر ابن الثري رواه عن

عبد الكريم ابن عبد الله ابن شقيق - [01:05:31](#)

كما روى ابو داود هذا حديث عن من؟ عبد الله بن ابي الحنثان عبد الله بن ابي الحنثان انه كان آآ قال بايعت النبي صلى الله عليه

وسلم فمن كان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار بقي له شيء توعد ليأتي ليزره في مكان - [01:05:46](#)

فلم يأتي فيه ثم لقيه بعد ثلاث مئة مكان فقال فتى انني من هنا انني ها هنا النزلات واورد ابو داود من اجل ان من اجل خلاف

الوعد وان كونه آآ لم - [01:06:07](#)

يأتي له في الوقت المحدد وترتب على ذلك ان جلس هذه المدة ينتظر. والحديث وفي اسناده ان اكون جلسة ثلاث ليالي في مكان

انتظر. وانه قال انا ها هنا ضعف في بعض - [01:06:30](#)

جمهور عين وعبد الكريم بن عبد الله بن شقيق قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ثالث النيتابوري. محمد ابن يحيى بن فارس

النيسابوري يوجه له ثقة. اخرج البخاري واصحاب السنن. عن محمد بن كنان. عن محمد - [01:06:50](#)

هو ثقة عند البخاري وابو داود ابن ماجة وابو داود سمعوا ماذا؟ عن ابراهيم طهمان عن بدير ابراهيم طهران وبجانب قال هنا عن

ابي كريم عن عبد الله بن شقيق - [01:07:06](#)

وجاء في الروايات التي بعد هذا ان عبد الكريم هو عبد ابن عبد الله ابن شقيق. ابن عبد الله بن شقيق فتكون اذن هذه جاء عنها عن او

جاء بدلا منها عن. وقد اورد ابو زيد عدة طرق بعد ذلك تبين - [01:07:26](#)

ان عبد الكريم فهو ابن عبد الله بن شقيق. وليس عن ابي كريم يروي عن عبد الله بن شقيق. يعني يعني عن يعني جاء الاذن جاء بدلها

عنه. بين ابل وعم يعني يحصل. يحصل تصحيح التصريح - [01:07:46](#)

ولهذا يأتي في بعض الطبقات من الكتب التي لم تحقق ولم يعتنى بها ان انه احيانا يعني يكون لسناد يعني قصير في ذلك ان انه جعل

شخصان شخصا واحدا حيث ابدلت يعني عندي ابن - [01:08:06](#)

فقصر الاسناد مع ان بعض الاسماء مركب من شيئين واذكر ان في بعض الطبقات التي اجتمعت على مثل هذا طلعت جامع بين العلم

وفضله لابن عبدالبر سبعة القديمة دخلنا فيها يعني مثل ذلك اي يعني - [01:08:26](#)

اه ان الى اذن يعني يجعل الشخص يجعل الشخصان شخصا واحدا عبد الملك بن عبد الله هو ايش؟ ضعيف مشغول مجهول مجهول

ابو داود عن عبد الله ابن شقيق عبد الله بن شقيق العقيلي هو ثقة اخرج له البخاري وقال سنن مخرج البخاري في المفرد -

[01:08:46](#)

نعم. عن ابيه انا الذي هو عبد الله ابن هو عبد الله ابن شقيق لانه عبد الرحمن عبد الكريم ابن عبد الله عن ابيه يعني في الرواية هي

وعد الله حسب الرواية عن عبد الله ابن شقيق عن ابيه - [01:09:16](#)

على حسب ما ذكره ابو داوود في الاخر يقول عبد الكريم ابن عبد الله ابن شقيق عن ابيه والحافل لما لما ذكر شقيق العقيمي قال جاء في رواية موهومة موهومة والصواب عن عبد الله ابن - [01:09:39](#)

شقيقة عن عبد الله بن ابي حنبل لما جاءت عن وفاة الرويحة عن عبدالله بن شقيق عن ابيه صار شقيق كأنه راوي وليس او انما الاشكال جاء من ان اذ آآ جاء بدلها عنه - [01:10:01](#)

عن عبد الله ابن ابي الحمساء عبد الله ابن ابي الحمساء صحابي خذله ابو داوود خذه ابو داوود. فيه عبدالله اه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وهو مجهول وفيه نكارة من جهة من جهة الاسناد - [01:10:20](#)

قال ابو داوود قال محمد ابن يحيى هذا عندنا عبد الكريم ابن عبد الله ابن شقيق. هذا عندنا عبد الله عبد الكريم ابن عبد الله ابن شقيق رويت عن عبد الله بن شقوق - [01:10:39](#)

قال ابو داوود هكذا بلغني عن علي ابن عبد الله. هكذا وهو بخاري ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة البخاري ومسلم نعم من البخاري وابو داوود قال ابو داوود بلغني ان بشر بن الثري رواه عن عبد الكريم ابن عبد - [01:10:53](#)

نهدي شقيق ثم ذكر عن ذكر ابن سري وهو سكت نقول السائل اذا اخرجت لشخص يريد مني وعدا فقلت اتيك ان شاء الله وانا اريد ان تخلف عن الوعد فقلت ان شاء الله للتخلص - [01:11:13](#)

اعتذر منه لانه قد يكون ان شاء الله يعني معناه تحقيق وانك يعني افهم منها انك عازم فانت اعتذر له بالعدر الذي يجعله لا ينتظر هل يلزم لابرام الوعد ان ينطق به فيقول اعدك بهذا الشيء او هذا وعد؟ ام ان مجرد النطق بالشيء يعتبر وعدا - [01:11:36](#)

كلمة من يقول يعني اعدك كذا وكذا وانما يقول سافعل كذا وكذا ساعطي كذا وكذا هذا هو اذا تضمن الوفاء بالعهد مشقة فهل يجب الوفاء به؟ ذكرى ان الوفاء به مشقة من جهة يعني حصل لهذا - [01:11:58](#)

ينبغي له ان يتصل او يعني يعمل على ابلاغ الخبر للشخص يعني حتى يبلغه عذره لان لا يشق عليه في الانتظار وان يبقى في انتظاره او يتكلف من اجله وهو يعني قد منعه مانع بل - [01:12:26](#)

يعمل على الاتصال به. نعم عن طريق الهاتف ما هي الحالات التي يسقط فيها الوفاء بالعهد آآ يعني وعد شيء على انه يعني آآ يقدر عليه ومع ذلك لم يقدر فان لم يتمكن - [01:12:43](#)

لذلك انه وسط يعني يريد ان يكون معذور اذا لم يفي لانه وعد على اساس انه يعني يقدر ولم يقدر فيكون معذورا قال رحمه الله تعالى باب في المتشبه بما لم يعطى. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن - [01:13:08](#)

بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي جارة تعني ضرة هل علي جناح ان تشبعت لها بما لم يعطى زوجي - [01:13:35](#)

قال المتشبع بما لم يعطى كتابت ثوبي زور. ثم رجع ابو داود هذا من باب المتشدد ما لم يقع. اي الذي يستكثر يعني ان من شيء فهو غير يعني واجب الله غير مالك له. وغير حقيقة في نفس الامر الواقع. لانه يقول آآ - [01:13:49](#)

آآ عنده كذا وليس عنده من اجل ان يترتب على ذلك ايها السامع لان عنده قدرة فيؤدي ذلك الى ان وتعامل معه بناء على كلامه الفارغ غير الصحيح. او يدعي يعني امرا يعني هو ليس له - [01:14:09](#)

تدعي نسبا شريفا وهو ليس له هذا النسب فانه متشبع بما لم يعطى. ومضيف لنفسه شيئا لم يروح اليه. مثل ما هو موجود في هذا الزمان من ذكر الانتساب لاهل البيت. فان يعني كثيرا من العجم قبل العرب. فضلا عن - [01:14:29](#)

العرب يعني يأخذ منهم هذا الشيء. يعني ينتسبون لانهم من اهل البيت. وهذا يعني حيث يكون الانسان اه عالما بذلك وفاعلا لذلك عن علم وهو يعلم انه ليس كذلك فانه داخل تحت التشبع بما لم يعطى فهو اضافة شيء اليه - [01:14:49](#)

هناك عنده او ليس له كل هذا يدخل تحت التشبع بما لم يعطى. الاولى ان يداود حديث ابي بكر قتل عنهما ان امرأة جاءت للرسول صلى الله عليه وسلم وقالت ان الاجارة يعني ضرة فهل عليها يعني جناح اذا ذكرت لها ان زوجي - [01:15:09](#)

اعطاني كذا وهو لم يعطني لان معناه انها تريد ان تضرها وتريد ان تحزنها قال المتشدد بما لم يعطى معناها انه آآ كلامه اجور وفعله

اجور يعني معناها انه المتطهرتين يمين وهو انه لابس لا بثوب الزور يعني ليس ثوب واحد وانما هو ثوبان - [01:15:29](#)

يعني زيادة يعني في في الائم وزيادة في الضرر قال حدثنا سليمان ابن حرب سليمان ابن حرب ثقة اخرج له اصحابه عن حماد ابن

زيد حماد ابن زيد ثقة اخرج له اصحابه ابن عروة هشام ابن عروة - [01:15:59](#)

ثقة اخرجوا اصحابه عن فاطمة بنت المنزل عن فاطمة بنت المذر وهي زوجته وهي ابنة عمه فاطمة بنت المنظر ابن الزبير وهو عروة هشام بن عروة من زبير وهو يروي عن زوجته فاطمة بنت المنظر بن الزبير وهي ثقة اخرج لها اصحاب الاسماء عن ثابت ابي بكر -

[01:16:18](#)

الله تعالى عنها آ وحديث اخر اللي هو قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المزاح قال حدثنا وهب بن البقية قال اخبرنا خالد عن

حميد عن انس رضي الله عنه - [01:16:38](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله احملني. قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا حاملوك على

ولدي ناقة قال وما اصنع بولد الناقة؟ فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وهل تلد الابل الا النوق - [01:17:02](#)

والمزاح هو كونك ان يأتي بشيء يكون مزاحا والرسول صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولكن لا يقول في مزحه الا حقا لا يقول الا حقا

فيه مداعبة وفي مزح ولكن مزحه يكون حقا ليس فيه شيء يخالف الحق او شيء يعني - [01:17:22](#)

ليس بصحيح بل هو صحيح. وقد اورد ابو داود رحمه الله حديث رضي الله عنه ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال

احملني يعني اذ من ان يحمله على بعير وان يعطيه وان يقدم وان - [01:17:45](#)

ما يحمل ما يحمله يحمل نفسه عليه. فقال اما حملوك على ولد الناقة. فهو فهم ان ولد الناقة صغير يعني لا لا يحمل عليه ولا يرفض

عليه فقال وماذا اصنع بولد الناقة؟ فقال وهل وهل تجد - [01:18:03](#)

الا النور الا النور لان كل من هو من ولد الناقة. كل اذ من ولد الناقة. فهذا مزاح هذا مزاح وتورية لان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد

العموم وهذا فهم شيئا خاصا الذي هو الصغير الذي لا يحمل - [01:18:23](#)

كيف يحمل اللسان مثلا؟ لان هذا ولد الناقة فهو فهم ان هذا الشيء هذا من مدحه صلى الله عليه وسلم ومداعبته لاصحابه فمن هم؟

المرأة التي قال لها لا يدخل الجنة عجوز لا يدخل الجنة عجوز فاما فانها - [01:18:43](#)

يعني آ تألمت وتأثرت فقال لها انها اذا دخلنا الجنة تعودن ابصارا ويرجعن الى ويدخلن الجنة وهم شباب لا يدخلن بها حتى وهن

عجائز. لا يدخل الجنة عجوز يعني متصفة بهذا الوصف. يعني فانها تدخل وهي شابة - [01:19:03](#)

وهي فهمت يعني ان العزيز في الدنيا لا يدخل الجنة. وانما الرسول صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ان لا يدخل المرأة الكبيرة الجنة

وهي كبيرة وهي عجوز وانما تدخلها وهي شابة كما قال الله عز وجل فجعلناهن اباكارا عربوا اترارا - [01:19:23](#)

نعم قال حدثنا وهب بن البقية واهل البقية الواسطي وابو داود النسائي عن خالد بن عبد الله الواسطي طحان هو فقه اخرج له الحمير عن حميد بن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين

- [01:19:43](#)

وفي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا عند ابي داود لانه رباعي يقول هل في الحديث دليل على جواز التورية؟ بقصد

المزاح نعم قدر على ذلك. هذه تدل على هذا. واذكر من من يعني مزاح شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه - [01:20:08](#)

كان المدينة وذهب الى الرياض ولقيه الشيخ رحمة الله عليه امام خطيب مدة طويلة يعني توفي قبل سنتين وكان يؤذن ونحن طلاب

يعني منذ مدى طويلة من اربعين سنة وهي احيى تقريبا في هذا المسجد وقد توفي قبل سنتين تقريبا - [01:20:37](#)

وكان قالها الشيخ يعني قال انني البارحة تؤذن قبل قبل قبل الاذان بس قبل الاذان بنص ساعة. يعني هو رسومه في المدينة واذا

بالوقت من الساعة يعني هو في المدينة يحكي وذلك في الرياض يعني معلوم ان الاذان في الرياض - [01:21:06](#)

قبل المدينة بنص ساعة قبل دخول الوقت عندنا في المدينة قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا

يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن العيزال ابن حريص عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [01:21:29](#)

قال استأذن ابو بكر رضي الله عنه عليه رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها فلما دخل تناولها ليلطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ فجعلني - [01:21:56](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم يحجزه. وخرج ابو بكر مغربا. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتيني من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوجدهما قد اصطلحا فقال له - [01:22:16](#)

هما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد فعلنا قد فعلنا عمر ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها ان ان اباه دخل عليها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عاليا - [01:22:36](#)

فغضب عليها واراد ان يلطمها فالرسول صلى الله عليه وسلم حال بينه وبينها يعني خرج مغضبا يعني دخل يعني ثم خرج مغضبا ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة الا تروني الا تروني منعتك منعتك من رجل يعني حج بينك وبين الرجل يعامله ابوها - [01:22:56](#)

وهذا هو البذاء وايضا في اخره قال ادخلان في سلمكما كما ادخلتنا ادخلتنا في حربكما. يعني المرة الاولى اللي حصل فيها يعني حصان وخرج مغضب وهالمرة يعني صاروا متخافين ومصطلحين فالاولى فيها حرب الثانية فيها سلم - [01:23:16](#)

كما في حربكما. قال قد فعلنا قد فعلنا اه لان هذا الحديث فيه اه فيما تجد يعني شيء من جهة اه كونه ابو بكر يعني يفعل هذا الفعل ومع انه معروف - [01:23:36](#)

بالرحمة وبالرأفة ومعروف باللفظ رضي الله عنه وما كان معروف بالشدة. اللهم الا من شدة عرفت في في حرب الحر وبالردة ومع هدوء سماحته ومع آآ رفقه آآ صار آآ في قتال المرتجين يعني - [01:23:52](#)

تغلب على غيره وفاق غيره. عمر بن الخطاب الذي كان شديدا صار هو اشد منه. يعني فيما يتعلق بحروب الردة. صفوف ابو بكر عنه ان يعني الهدوء عدم الشدة يعني هذا فيه شيء وكونه اراد ان يلطمها ثم الرسول ليمنع منها ثم يخرج - [01:24:12](#)

اولا يعني ما يخلو من شيء. والاسناد ايضا فيه اه ابو اسحاق الشريعي وهو مجلد. وقد روى يعني باللعنة. والحديث ضعف نعم قال حدثنا يحيى ابن معيب. يحيى ابن معين ثقة. عن حجاج ابن محمد. الحجاج ابن محمد نصيته ثقة. عن يونس ابن ابي اسحاق - [01:24:32](#)

يونس بن ابي حار - [01:24:57](#)